

## السلطات اللبنانية توقف رجلين يشتبه في انتمائهما إلى حزب الله وتضبط في حوزتهما مواد متفجرة

بيروت – (أ ف ب): أوقفت قوى الأمن اللبنانية شخصين يشتبه في انتمائهما إلى حزب الله أثناء نقلهما 500 كيلوجرام من المواد المتفجرة على طريق يربط شرق البلاد ببيروت، وفق ما أفاد مصدر قضائي لبناني أسس وكالة فرانس برس. وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن حاجزا أمنيا تابعا لقوى الأمن الداخلي فسي منطقة ظهر البيدر حيث الطريق الدولية المؤدية إلى سوريا المجاورة، أوقف الرجلين بعد ظهر الخميس داخل سيارة متجهة إلى بيروت. وبعد تفتيشها، ضبطت قوى الأمن داخلها «250 كيلوجراما من المتفجرات من نوع TNT (نسي أن تسي)، و250 كيلوجراما من نوع C4 (سي فور) الشديد الانفجار»، بحسب المصدر نفسه.

وقال المصدر: إن التحقيقات الأولية التي باشرتها القوى الأمنية بيّنت أن أحد الموقوفين هو «ابن أحد المسؤولين في حزب الله، أما الآخر فينتمي إلى الحزب أيضا».

ولم تتضح بعد «وجهة هذه المتفجرات، وفق المصدر، لكن المعلومات المتوافرة لدى المحققين «ترجح أن تكون المضبوطات تابعة لحزب الله».

## الهند تحتجز المئات وتفرض إغلاقا على نيودلهي لإحباط احتجاجات

نيودلهي – (رويترز): اعتقلت

الشرطة مئات المظاهرين ومؤسس حركة كوكرتش (الصراصير) الشبابية في نيودلهي أمس السبت، فيما فرضت قوات الأمن إجراءات إغلاق في أجزاء من العاصمة لإحباط مظاهرة تطالب باستقالة رئيس مفوضية الانتخابات في الهند. وانتشر آلاف من أفراد الشرطة والقوات شبه العسكرية في أنحاء المدينة مع تعليق خدمات الإنترنت عبر الهواتف المحمولة في الحي التجاري المركزي وإغلاق عشرات محطات المترو والأسواق، في إطار تحرك السلطات لمنع التجمع الذي خططت له حركة كوكروتش.

ويهدف الاحتجاج إلى المطالبة باستقالة رئيس مفوضية الانتخابات جيتانش كومار بسبب تعديل قوائم الناخبين، الذي يقول المنتقدون إنه يصب بشكل غير متناسب في صالح حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ناريندر مودي. وكانت الحركة تخطط لحشد آلاف في جانتار مانتار، وهو موقع مخصص للاحتجاجات في وسط دلهي، لكن قوات الأمن أغلقت المنطقة قبل بدء المظاهرة. لكن احتجاجات صغيرة اندلعت في أماكن أخرى من المدينة، منها سوق شهيرة للحرف اليدوية، ونصب تذكاري لزعيم حركة الاستقلال المهاتما غاندي، وردد المظاهرون شعارات تطالب

الشرطة الهندية توقف محتجين من حركة «الصراصير» في نيودلهي. (رويترز)



○ الشرطة الهندية توقف محتجين من حركة «الصراصير» في نيودلهي. (رويترز)

باستقالة كومار.

وأفاد شاهد من رويترز بأن بعض المظاهرين الشبان في وسط دلهي رددوا هتاف «عاشت الثورة»، بينما لاحقت الشرطة محتجين ودفعت عشرات آخرين إلى حفلات للنقاهم بعيدا، في وقت واصل فيه آخرون الوصول. وقال يوجيندرا سولانكي لرويترز بينما كانت

الشرطة تقناده بعيدا «هذا انتهاك

لحقوق الشعب ولن تتحمل البلاد هذا بعد الآن». وقال حزب كوكروتش جاناتا في بيان إن الشرطة احتجزت أيضا مؤسس الحزب أبهيجيت ديبكي والقائدين البارزين سوراف داس وأشوتوش رانكا لدى وصول رحلتهم الجوية من ممباي إلى دلهي.

أظهرت لقطات تلفزيونية ديبكي

وهو يتحدى أفراد الشرطة الذين اقتربوا منه على متن الطائرة. وقال «أُتيت لأعتقل، أعقلونني... أنا لا أخاف منكم». ورد أدهم قائلا: «لا، هذا ليس اعتقالا. يرجى التعاون». ندد حزب كوكروتش جاناتا بما وصفه «بالاحتجاز الاستبدادي» لقادته، وطالب بالإفراج الفوري عنهم، وقال إن الاحتجاز سيستمر

رغم ذلك. وأظهرت قنوات تلفزيونية أيضا احتجاج بعض نواب المعارضة ورئيسي وزراء سابقين هما ماماتا بانيرجي من ولاية البنغال الغربية وأرفيد كيجريوال من دلهي.

وقد أنشء العاصمة الغرامية الأطراف التي يبلغ عدد سكانها نحو 20 مليون نسمة. أقامت قوات الأمن نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية ومداخل المدينة. وصعد أفراد الشرطة إلى الحافلات بحثا عن المحتجين، فيما خضعت المركبات للتفتيش. وتم إيقاف حركة المرور بحواجز وكتل خرسانية، بينما تركزت مركبات مكافحة الشغب المزودة بمدافع الغاز المسيل للدموع على الطرق الرئيسية.

تمثل المظاهرات أحد أخطر الاختبارات التي واجهها مودي حتى الآن، إذ تتابع من اتهامات بشأن سلطات الانتخابات عدلت قوائم الناخبين بشكل غير سليم قبل انتخابات الولايات الأخيرة. واكتسبت الاحتجاجات زخما منذ الأسبوع الماضي، عندما ذكرت صحيفة إنديان إكسبريس أن اثنين من مفوضي الانتخابات استجوبوا كومار واختلفا معه بشأن تعديلات أدت إلى شطب نحو 130 مليون اسم من قوائم الناخبين. ولم يعلق كومار على الأمر، لكن مفوضية الانتخابات وحزب بهاراتيا جاناتا نفيا ارتكاب مخالفات.



○ سكان يحيون عناصر من مليشيا متحالفة مع القوات الإثيوبية في مدينة أدجيرات. (رويترز)

2020 و2022 لكن العلاقات توترت مجددا قرب نهاية ذلك الصراع. ويمثل القتال الذي اندلع الشهر

الماضي أكبر تصعيد للعنف منذ حرب تجراي التي قتل فيها مئات الآلاف.

### أخبار عربية ودولية |

### استياء متصاعد من خطة لبث مباشر لعملية إعدام رميا بالرصاص ينفذها الجيش الأمريكي



○ المحكوم عليه بالإعدام نضال حسن.

وقال مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في رسالة تلقفتها وكالة فرانس برس إن «البث المباشر لإعدام يعادل تنفيذ الإعدام علنا، ويشكل انتهاكا للحظر المطلق للعذيب». وكان نضال حسن، وهو أمريكي من أصل فلسطيني، فتح النار في الخامس من نوفمبر 2009 داخل مركز طبي في قاعدة فورت هود، وذلك لمنع الجنود من المشاركة في حرب اعتبرها «غير قانونية» في أفغانستان والعراق. وأدى الهجوم الذي نفذ ممن وُصف بأنه «ذنب منفرد» مرتبط بتنظيم القاعدة إلى مقتل 13 شخصا، بينهم 12 جنديا، وإصابة نحو 30 شخصا بجروح.

وحكمت هيئة محلفين عسكرية على حسن بالإعدام عام 2013 لإقدامه على تنفيذ إطلاق نار جماعي في قاعدة فورت هود في هجوم استلمه من تنظيم القاعدة. وخلال المحاكمة، كشفت الجلسات أن حسن كان يتواصل عبر الإنترنت مع شخصية يُعتقد أنها تنتمي لتنظيم القاعدة، وهو الداعية الأمريكي المتشدد أنور العولقي الذي قُتل عام 2011 في غارة شنتها طائرة أمريكية مسيرة في اليمن.

نغلظا؟».

وكان مسؤول فسي البنتاجون قال لوكالة فرانس برس الخميس إن عملية الإعدام ستبث مباشرة، وذلك بعدما صرح وزير الدفاع الأمريكي بيت هيفيسث بأنه «سنحرص على أن يتمكن الناس من مشاهدتها، وأن تكون علنية». لكن ترامب ناقض الجمعة تصريح هيفيسث وقال إنه لم يُتخذ قرار بعد بشأن بث عملية الإعدام علنا، وهو أمر يؤدي تراسب. وأضاف «إنهم يصعد اتخاذ قرار بشأن ذلك، لكنه سيقتل. لا يهمني حقا كيف سينفذ ذلك، طالما أنه سينفذ». ولم ترد «يوتيوب» و«ميتا» و«إكس» بشكل فوري على طلبات وكالة فرانس برس للتعليق بشأن ما إذا كانت ستسمح ببث عملية الإعدام على منصاتها. أما «تيك توك» فأحالت وكالة فرانس برس على سياساتها التي تحظر عرض «الحوادث العنيفة والمشاهد الدموية، بما في ذلك «إطلاق النار على شخص». من جهتها، قالت الأمم المتحدة الجمعة إن قرار المسؤولين الأمريكيين بث إعدام نضال حسن مباشرة على الإنترنت قد يرقى إلى التعذيب.



○ فريق إنقاذ يبحث عن ناجين وسط انقاض مبنى تعرض لضربة روسية في زابوريجيا. (ا ف ب)

## مقتل 17 شخصا على الأقل جراء قصف روسي على منطقة زابوريجيا الأوكرانية

على مبان سكنية في زابوريجيا». والقصف أحدث حلقة من سلسلة ضربات أسقطت أعدادا كبيرة من القتلى في أنحاء أوكرانيا في الأوتة الأخيرة. وقتل نحو 80 مدنيا في ضربات روسية على مدى يومين الأسبوع الماضي. وقال أتلولي تشومني، جد طفلة قتلت في القصف وهو يبيكي: «كان عيد ميلادها في نهاية الشهر». وقال ميخايلو سميكين القائم بأعمال حاكم منطقة زابوريجيا الأوكرانية: إن روسيا استهدفت عدة مواقع في وقت واحد في الساعات الأولى من صباح (اليوم).

وتسلك رجال الإنقاذ وسط كتل البناء المنهارة لانتشال سكان آخرين من المبنى أحياء. وصرخ رجل، كانت ساقه عالقة تحت الأنقاض، من الألم في أثناء انتشاله. وتعرض زابوريجيا، التي كان عدد سكانها قبل الحرب بنحو 700 ألف نسمة، لقصف روسي متكرر واشتدت الضربات خلال الأشهر القليلة الماضية. وقال زيلينسكي: «صارت الليلة الماضية تأكيداً أن روسيا تعتبر أي تخفيف للضغط إشارة إلى أنها تستطيع مواصلة القتال، وأنها تستطيع مواصلة إلقاء القنابل على المدن. نحتاج إلى إشارات مختلفة».

ويأتي قرار ترامب رفع العقوبات عن صادرات الديزل الروسي في وقت تسعى فيه إدارته إلى كبح أسعار الوقود التي ارتفعت بشدة خلال الصراع الأمريكي مع إيران. وكانت كيف قد حثت واشنطن بدلا من ذلك على زيادة الضغط على موسكو لإجبارها على الدخول في مفاوضات جادة لإنهاء الحرب المستمرة منذ أربعة أعوام ونصف العام. في الوقت نفسه، انتقد ترامب الضربات الأوكرانية لمصافي النفط الروسية، التي يقول إنها رفعت الأسعار العالمية. وقالت كيف إنها تريد وفقا كاملا لجميع الهجمات على منشآت الطاقة من الجانبين، في وقت تواصل فيه موسكو قصف شبكة الكهرباء الأوكرانية.